هما بيان الاول ويدعوا بما احب من خيري الدارين
ويأتي القراي ندبا ثنه خلافا لمن قال يقدمه على
الصلاة ويعيد نحو السلام والدعا المذكور صفحة
كذلك في ابتداء الزيارة والتعقيد بالرجوع الى الاهل
جري على الغالب فلا يتقيد به ندب ما ذكر بل كل
مريد السفر منها يطلب منه ذلك ويقول اللهم لا
تجعل هذ الموقف اخر العهد بحرم رسولك صلى الله
عليه وسلم ويسر لي العود الى الحرمين هذا يقوله غير
ساكني الحرم المكي اما هم فيقول مودعهم ويسر لي
العود لحرم رسولك صلى الله عليه وسلم سبيلا سهلة
ظرف او حال او مصدر عامله بمعناه وارزقني العفو عما
جنيت من الذنب والعافية دينا في الدنيا والاخرة
فهو عطف عام على خاص وردنا بالحركات الثلاث
في الدال سالمين من الآفات غانمين من البركات وينصرف
عند خروجه من المسجد تلقا بكسر اوله اي جهة وجهه
ولا يمشي قهقرى وقوله بانه المشي الى خلفه بتاخير
الاقدام بخلاف الامام والوجه بحاله للامام الثانية والعشرون
في اشيا مهمة تتعلق بمسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال كان المسجد ال فيه للعهد اي النبوي
على عهد زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن بفتح فكسر جمع لبنة كذلك ما يعمل من الطين
وبني

وبني به وسقفه الجريد بسعف النخل الواحدة جريدة
فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد
عنها خوصها وعمده بضمتين جمع عمود خشب النخل
اي جذوعها فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيا
لاشتغاله عنه بالاهم من الاعادة الى السنن المحمدي والطريق
الاحمدي بكماله كما قال لو منعوني عناقا او عقالا كانوا
يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال
ابو هريرة لولا الصديق رضي الله عنه بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ما عبد الله تعالى وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه
اعاد بنايه على صفة بنائه على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن ومسقوفا بالجريد واعاد عمده
خشبا جذوع النخل كما يدل له السياق ثم غيره عثمان
رضي الله عنه فيه تغيرا لمساجده وتجديد بنايها للتحسين
فزاد فيه زيادة كثيرة لكثرة الناس في زمنه وبنى
جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة نقش حجارة جداره وعمده مذهب وعمده
صحابي فلا ينافي كون المعتمد كراهة ذلك عندنا و
وكون اهل عصره عليه محتمل وسقفه بالساج بالمهملة
نوع من الخشب يجلب من الهند هذا المذكور من
احواله من عهده صلى الله عليه وسلم لعهد عثمان لفظ رواية
البخاري في صحيحه وقوله القصة هي بفتح القاف
وتشديد المهملة وهي الجص بكسر الجيم قال في المصباح
معروف وهو معرب لان الجيم والصاد لا يجتمعان

Copyright © King Saud University